بعد السبع واختلف الاصحاب في جواز القيام في نافلة العشاء المسماة بالوتيرة
فقيل يجوز وقيل لا يجوز وهو احوط بل لا يبعد المصير اليه وركعة الوتر مفصولة
عن ركعتي الشفع ولا يجوز الاتيان بهما بنحو صلوة المغرب وخير جماعة بين الوصل
والفصل وهو ضعيف وصرح الاصحاب بجواز السعي في الحاجة ولمجدد بالطهارة
بعد ركعتي الشفع وصرح جماعة من الاصحاب بان من فاته صلوة الليل فقام قبل
الفجر فصلى الوتر وسنة الفجر كتبت له صلوة الليل ويدل عليه خبر صحيح فلا باس
بما قالوه قالوا المراد بالوتر الركعات الثلث وقد دل اخبار عليه وعلى رجحان قراءة
قل هو الله احد في ركعتي الشفع وركعة الوتر وهو ظ جماعة من الاصحاب وقال
بعضهم يستحب ان يقرء في الركعتين الاوليين من الوتر بالتوحيد والمعوذتين بعد
الحمد وفي الركعة الثالثة بالتوحيد مرة واحدة وقيل يستحب ان يقرء في ركعتي الشفع
الملك وهل اتى على الانسان ويستحب القنوت في الركعة الثالثة من الوتر
ومحله قبل الركوع ويستحب الدعاء فيها بما سنح للدين والدنيا ولا حد فيه وفي بعض الاخبار
على الله عز وجل وصلى على النبي ص واستغفر لذنبك وقيل ينبغي ان يقنت بالادعية
الماثورة عن اهل البيت عليهم السلام ويروى عن بعض العامة عن الحسن بن علي ع
قال علمني رسول الله ص كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت
وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما
قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك فانه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت
قيل واستحبه الصدوق وذكره في مقنع ويستحب في القنوت الاستغفار سبعين
مرة وفي بعض الاخبار الموصوف بالصحة من قال في وتره اذا اوتر استغفر الله

واتوب

واتوب اليه سبعين مرة وواظب على ذلك حتى يمضي سنة كتبه الله عنده من
المستغفرين بالاسحار ووجبت له المغفرة من الله عز وجل وفي خبر ابي عمير عن
مولانا الصادق ع قال استغفر الله في الوتر سبعين مرة تنصب يدك اليسرى وتعد
باليمنى الاستغفار وكان رسول الله يستغفر في الوتر سبعين ويقول هذا
مقام العائذ بك من النار سبع مرات وكذا يستحب فيه ان يقول العفو
ثلثمائة مرة وكذا يستحب الدعاء فيه لاخوانه باسمائهم واقلهم اربعون وقيل
يذكرهم من اصحاب النبي ص والائمة ع ويترحم عليهم ويجوز ان يدعو فيه على عدوه
وفي بعض الاخبار وادع في الوتر على العدو وان شئت سميتهم وتستغفر و
ترفع يديك حيال وجهك فان شئت تحت ثوبك ويستحب الدعاء بعد رفع
الراس من ركوع الوتر وعن مولانا الكاظم ع كان ابي اذا رفع راسه من اخر ركعة
الوتر قال هذا مقام من حسناته نعمة منك وشكره ضعيف وذنبه عظيم و
ليس لذلك الا رفقك ورحمتك فانك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون طال هجوعي وقل
قيامي وهذا السحر وانا استغفرك لذنوبي استغفار من لا يجد لذنبه غافرا
غيرك ولا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا قيل ويستحب
التوحيد في الوتر ويستحب زيادة على الرواتب النفل بين المغرب والعشاء بر
كعتين وهي ساعة الغفلة وعن مولانا الباقر ع من صلى بين العشائين بركعتين وقرء
في الاولى الحمد وقوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى
في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه

Copyright © King Saud University